

## البناء

### المشكلة السعودية...

تحاول السعودية جاهدة إشعال المنطقة بحرائق مفتعلة لقطع الأوكسيجين عن كل روح مقاومة، وتحويل الأراضي العربية إلى رماد وفئات، والإحداث البلبلة في كل مكان وفتح المجال لإثارة التساؤلات عن أسباب تلك الحرائق والإسراع لإخمادها بتقديم الطاعة لمملكة الرمال حتى تكف عن الشغب والتصرفات الصببانية في ما يخص الانعطافات المتغيرة والمقلية لمواقفها الصهيونية المخزية الهادفة بشكل أولي إلى زرع الانقسامات الخادمة لكل تجربة من المحتمل ابتكارها سواء أكانت تصلح أو لا تصلح لخلق فرص جديدة يمكن معها إحداث ثقب هنا وخرق وتشقق هناك لتشريح الجسد المقام والوصول إلى عمقه لتكسير صلابته وتفككه ترابله بألية استفزازية، تهجّمية، استعمارية محقونة بالسموم الفتاكة لنشر المرض الوهابي في ذلك الجسد القوي، حتى يضعف ويهلك، كما يتوهمون، بعد بتر أطرافه وتشويه أعضائه وقطع منافذ تنفّسه وصولاً إلى العصب المركزي.

نظراتي في السعودية جديدة تحاول فرض معادلات صهيونية في المنطقة تتطلب قلب المواقف السياسية وبشكل علني إلى صفقات تجارية، ووضع مصير الشعوب في المزاد العلني.

حملات سعودية تجوب الدول تحت عنوان (أنت معي أم ضدي) أنت معي إذاً أنت موجود وإن لم تكن معي فالمنظر الغمّام والزوال بالأفة السعودية... أفة الأموال النفطية وخزائن العار التي أفرغت جميع محتوياتها لهلاك العرب وخدمة «إسرائيل».

حملة وهابية صهيونية لشراء المواقف الدولية ونزع السيادة والحق في إصدار القرارات وتبني الانحياز أو التضامن في أي موضوع يتعلق بالأحداث الجارية، خصوصاً في ما يتعلق بالأزمة السورية، ومصادرة حرية الرأي والتعبير تبعاً للرؤية وطبيعة المشهد الذي يتطلب هذا الرأي أو ذلك...

فكل من يخالف صهيونية بني سعود يجب أن يصادر ويتوقف ويحبس أو يتحسب عمالة وطنية تصبّ لمصلحة حزب الله ومحور المقاومة، وهذا ما يعرقل المهمة الصهيونية لتلك الوحوش الوهابية التي تحفر وتنهب بالماكينات العبرية في كل مكان وفي كل زاوية يمكن النهش فيها لتفتيتها ودمها وإحداث الفجوات وتوسيعها على معابر الحدود للنهوض بمشروع بناء «إسرائيل» جديدة على مساحات الجغرافيا العربية كافة، ووضع هذا المشروع بكفالة المال النفطى لإنجاحه... «وقع كي تقيض»...

فالمهم عند بني سعود أن يشعر «الإسرائيلي» بالارتياح تجاه أي فعل تقوم به السعودية أو قرار تصدره، خصوصاً إذا كان يصبّ في بوقنة محاربة محور المقاومة.

«إسرائيل» أرادت لباس الصراعات والاشتبكات الدائرة في الأوساط الدولية ثوب الطائفة، والسعودية بصمت لها على ذلك بحبرها النفطي وإرادتها المتناوئة وعقليتها الرجعية الوهابية المتخلفة. فالسعودية أبعد ما تكون عن السيادة، حتى أنه لا يمكنها الانتكاف حول هذا المصطلح كتعبير مجازي أو ما يقارب الصورة التشبيبية، لذلك هي تتوهم أنها قادرة على خلق قلب الموازين لمصلحتها، وذلك أشبه بتوهمها بأن الشارب والذئب والنكورة يعبران عن الرجولة، وبأن قصف الأراضي وانتهاك السيادة والتسليح والترهيب وتوسيق التهديدات والتغامر والاندماج مع «إسرائيل» وأمريكا يدل على أهمية تلك الدولة أو غيرها، أو توهمها بأنها قائمة بذاتها وبكيانها ليجرد امتلاكها كبروات النفط والرمز الدولية.

لقد تخلص لبنان من العار الذي سُمي «الهيئة السعودية»، تلك الهيئة التي ما كانت يوماً إلا صفة تجارية يجب تنكيز لبنان بها أمام كل موقع وتصريح. بالخطأ في إطلاق التسمية يستوجب الخطأ في النتائج، ذلك أن منح الهيئة لا يندرج ضمن بنود المصالح ولا يلوّح بها في الأفق وعلى الأسطح والمنصات، ومن يريد فعل الخير بطريقة جيدة لا يحاول تعليقه على أي احتمال. لكن هذا آخر ما تفكر به السعودية، أو أنها لا تفكر به البتة، فأمر توظيف أموالها لقتل وتشريد وتجويع الشعوب وانتهاك الحرمات سواء في اليمن أو سورية لا يحدث عن خير بني سعود الذين يتجسّوا بلك الهيئة التي لا يخرج أمر وقفها عن كونها مؤامرة أخرى ضد حزب الله، بالاشتراك مع جماعات في لبنان الذين بدأوا بشن الهجمات ضدّ الحزب وانتهامه بما زادته السعودية و«إسرائيل»...

استقال ريفي على خلفية قطع الهواء السعودي عن لبنان، والذي سيحتضر برأي بعض القوى اللبنانية، جراء قطع الرياض علاقتها معه، وكان هذا البعض يلتمح إلى أن الشعب اللبناني في الداخل والخارج سيوضع تحت التنفس الاصطناعي إذا لم يتم تدارك الموضوع وإذا لم تتخذ الإجراءات المناسبة ضدّ حزب الله الذي يتهم بتأزيم الوضع المعاشي والسياسي والراسي في لبنان. لذلك لا بد من وضع حد لتدخل الحزب في آتون الحرب السورية، وقطع العلاقات مع إيران، ومنعه من تسلّم الأسلحة التي يمكن أن تثير الهلع «الإسرائيلي»، حتى يعيش لبنان آمناً مستقراً...!

لا تعرف ماذا ينتظر هذا البلد الذي يعاني الشلل في مؤسساته الدستورية كافة، ويعاني العجز عن حل أي مشكلة، بل إن الوضع يتفاقم سوءاً، فلا ندري إذا كانت قوى الأربع عشر من آذار تجهز أوراق الاستقالة لكافة أعضائها تضامناً مع السعودية، أو أنهم سيضربون عن الطعام لإثبات عشقهم ولعهم وتبعيةهم لشعب لبني سعود و«إسرائيل»، أو أنهم سيحملون حملتهم يتباكون ويتوجون في أحضان مملكة الرمال للترافع عن قرارها أمام جملة من الوعود، بالعودة بالزمن إلى الوراء واسترجاع الهجمة السعودية ضدّ إيران لإدانة الهجوم الإيراني ضدّ السفارة السعودية، وإعدام ميشال سماحة، حتى تهنا السعودية وترتاح «إسرائيل».

ولكن من الجدير بالذكر أنّ السعودية تذكرت أنها تمنح السلاح للجيش اللبناني لمحاربة الإرهاب، وهذا ما يخالف نهجها وأسلوبها المحاذي بكل خطواته لدعم الإرهاب وأنها تذكرت مخاوفها من السلاح الذي يمكن أن يصل إلى حزب الله من إيران أو سورية أو حتى روسيا. فكيف لها أن تدخل سلاحاً إلى الأراضي اللبنانية يمكن أن يصل بدوره إلى حزب الله؟

## بري يلتقي الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري، في عين التينة، الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي فايز الشوايكة، في حضور أمين عام الشؤون الخارجية في مجلس النواب بلال شرارة. وأطلع الشوايكة بري على نتائج اجتماعات اللجان التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي وعلى الاجتماعات الخاصة بالوفود العربية على هامش اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي والاجتماع المرتقب له المزمع عقد في القاهرة في نيسان المقبل. كما التقى بري سفيرة لبنان لدى رومانيا رنا المقدّم.

## سلام يرأس اجتماعاً لـ لجنة إدارة النفايات الصلبة

ترأس رئيس مجلس الوزراء تمام سلام اجتماعاً للجنة الوزارية لإدارة النفايات الصلبة، حضره أعضاء اللجنة وزير الزراعة أكرم شهيب، وزير الطاقة أرون نظار، ووزير المالية علي حسن خليل، وزير الصناعة حسين الحاج حسن، وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، وزير التنمية الإدارية نبيل دوفريخ، وزير التربية الياس بو صعب ورئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر. وتابعت اللجنة دراسة الحلول المطروحة لمعالجة أزمة النفايات.

### بين الإرهاب والمملكة هكذا يتعرّى الجيش أمام «الجهاديين»...

وصناعة «الجهادية»... العلاقة القديمة بين الاستخبارات الأميركية والاستخبارات السعودية تلخصها متانة العلاقة بين بندر بن سلطان وشخصيات أميركية استخبارية متعاقبة يبدو أنها فضلت سحب اسمه من الأزمة مباشرة، لكن هذا لا يعني سهولة سحب اسم المملكة العربية السعودية التي كانت تدرّك مهمة بن سلطان ودوره مع الجهاديين من دون أن تتحسس مما لذلك من أثر في أكثر من محطة قد تبدو مرجحة. وقد تمّ سحب اسم بن سلطان بعدما تواترت الاتهامات في الميدان السوري وأخذت الانقسامات بين «جبهة النصرة» و«داعش»، أي «القاعدة»، تطفو على السطح، حتى كاد الخلاف بين قطر والسعودية يقض دور المملكة وكاد أيضاً يؤدي به «الجهاديين» إلى فضّح دور بندر، فالتقّفات المملكة وبادرت تدريجياً بإعادة الموضوع بعدما أصبح اسم بندر بن سلطان أكبر منها ومن طاقتها على التحلّل.

كان من المفترض أن يتمّ القضاء على «داعش» بعد إقصاء بن سلطان بالمطلق، لكن هذا لم يحصل وفتح أبواب الأسئلة، هل تكافأ بن سلطان فعلاً عن مهمته؟ هل سحبت يد السعودية؟ تردّ الحكومة السورية في أكثر من مناسبة، بأن دور السعودية في تغذية «داعش» سواء كان يابدي بن سلطان أو غيره موفق لديها بأعتراف جهاديين تمّ اعتقالهم، وبينهم قادة روجا قضتهم مع الممّول السعودي وتفاصيل اجتماعاتهم بمسؤولين سعوديين وأميركيين كان أبرزهم جنرل ماكين في أكثر من مناسبة.

لا تسحب الحكومة السورية فكرة التعاون الأميركي السعودي الأمني في سورية نهائياً، وهي في هذا الإطار ليست مؤمنة بكل ما تدّعيه السعودية في مكافحة الإرهاب. ملف شائك فتحتّه المملكة في لبنان من دون أن تترك انه بوابة إدانتها في هذا الإطار. وهو ملف الغاء المعونات العسكرية المقرّرة للبنان، وإذا كانت المملكة جاذبة في

المنار ولا الخبر ولا الفكرة... وراى أنّ «ما تقوم به السعودية هو ضغط العاجز، مؤكداً أنه لن يتأثر بهذه الضغوطات ولن يغير مواقفه... وإذا لم يكن إلا أنّ لبنان يمر بأوضاع صعبة وحرجة»، رأى أنها «كانت أكثر حرجاً لو انتصر المشروع التكفيري»، محذراً من التناول على المقاومة.

### قاسم

أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم «أنّ مشكلة السعودية معنا أننا حرمنا أرضنا من دون حاجة لأحد وبالتالي». كلام قاسم جاء خلال احتفال تكريمي أقامته جمعية القرآن الكريم في البقاع الغربي لتكريم وتخصير حفلة القرآن والمشاركين في الدورات القرآنية في قاعة الشهيد محمد جبرجي في مدرسة المهدي مشرفة.

وقال قاسم: «مشكلتنا معنا أننا المشروع المشترك في المنطقة، ومشكلتنا معنا أننا قوة للبنان السيد الحر المستقل، ومشكلتنا معنا أننا نتجنا في واد الفتنة المذهبية ولم نتجر لها، ومشكلتنا معنا أننا نعمل لوحدة الوطنية والاستقرار ونمذ أديبنا للجميع وتعترف بشركائنا ولا نقبل أن يكون لبنان مزرعة لأحد، مشكلتنا معنا أننا رفضنا التبعية إلى دولة وأي جهة لأننا نريد أن تكون أحراراً في بلدنا، هذه هي مشكلتنا معنا لأننا نحقق الإنجازات على درب الكرامة والحرية والاستقلال، ولذا هم ينتقوننا وهم يواجهوننا ولا يتحملون الصوت لا يتحملون كلمة».

### أعلن نتائج انتخابات المجلس السياسي في «الوطني الحر»

## باسيل: خطانا ثابتة رغم التحديات

اعتبر رئيس التيار الوطني الحر وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، خلال إعلان نتائج انتخابات المجلس السياسي في التيار، أنّ هذه الانتخابات هي سابقة في سجل الحزب الذهبي والديمقراطي، خاصة أنها جرت على الأساس النسبي المركب».

وقال: «اليوم كان أول اجتماع للمجلس الوطني للتيار الذي هو سلطة التشريع والرقابة»، مؤكداً «أهمية هذه الانتخابات». وأضاف: «هذا اليوم تاريخي ويبدأ فيه التأسيس لأعراف وتقاليده الأخلاقية للمستقبل، في وقت نمرود داعش التكفيري والسياسي تقدم نموذج حرية وديمقراطية وتنوع وخطانا ثابتة على رغم التحديات». وختم باسيل مؤكداً «أنّ التيار سيبقى واحداً صلباً متنامياً وسيكون النور الذي يغير المنطقة حيث سنستمر معاً وسننصر معاً». وكان رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب العماد ميشال عون، من دارته

السياسي ومجلس التحكيم والرقابة المالية في التيار الوطني الحر، انطلقت صباح أمس الأحد استكمالاً للانتخابات الداخلية في التيار.

وكان رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب العماد ميشال عون، من دارته

## الراعي: بتعطيل الرئاسة تكمن خطيئة الأنانية والكبرياء والمصالح الخاصة

عاد البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي إلى بيروت مساء أمس، أتياً من روما على متن طائرة خاصة، بعد زيارة استمرت أياماً عدة شارك خلالها في سلسلة اجتماعات اللجان البابوية بصحته عضواً فيها. وكان الراعي ترأس قداس الأحد في كنيسة مار مارون في الوكالة الطبريكية-روما.

ورأى في غظة الغامها خلال القداس أننا «نعيش في الشرق أحقاقتنا نتجرّج إلى حروب وقتل وهم وخطف»، وقال: «قرار صغير بحرب تبديد الناس، هو قرار شخصي له

انعكاساته السياسية والمادية والإقتصادية والإستراتيجية، وأيضاً بتعطيل رئاسة الجمهورية تكمن خطيئة الأنانية والكبرياء والمصالح الخاصة. ولا بأس إذا فقد لبنان دوره ولا بأس إذا غدرنا ببلدنا وإذا عاش المواطن مع النفايات». وأضاف: «نصلي من أجل رؤساء الدول، لأنّه كلما كبرّت مسؤولية الإنسان كلما كبرت ذنوبه، ومن يحمل المسؤولية دون أن تكون فيه روح الصالحية يتسبب بخراب المجتمع. نصلي لكي يراف الله بنا، نحن الذين نتحاج إلى توبة، فينظر لحونا ويهبّ ضمائر مسؤولينا وحكام الدول».

### بين الإرهاب والمملكة هكذا يتعرّى الجيش أمام «الجهاديين»...

وصناعة «الجهادية»... العلاقة القديمة بين الاستخبارات الأميركية والاستخبارات السعودية تلخصها متانة العلاقة بين بندر بن سلطان وشخصيات أميركية استخبارية متعاقبة يبدو أنها فضلت سحب اسمه من الأزمة مباشرة، لكن هذا لا يعني سهولة سحب اسم المملكة العربية السعودية التي كانت تدرّك مهمة بن سلطان ودوره مع الجهاديين من دون أن تتحسس مما لذلك من أثر في أكثر من محطة قد تبدو مرجحة. وقد تمّ سحب اسم بن سلطان بعدما تواترت الاتهامات في الميدان السوري وأخذت الانقسامات بين «جبهة النصرة» و«داعش»، أي «القاعدة»، تطفو على السطح، حتى كاد الخلاف بين قطر والسعودية يقض دور المملكة وكاد أيضاً يؤدي به «الجهاديين» إلى فضّح دور بندر، فالتقّفات المملكة وبادرت تدريجياً بإعادة الموضوع بعدما أصبح اسم بندر بن سلطان أكبر منها ومن طاقتها على التحلّل.

كان من المفترض أن يتمّ القضاء على «داعش» بعد إقصاء بن سلطان بالمطلق، لكن هذا لم يحصل وفتح أبواب الأسئلة، هل تكافأ بن سلطان فعلاً عن مهمته؟ هل سحبت يد السعودية؟ تردّ الحكومة السورية في أكثر من مناسبة، بأن دور السعودية في تغذية «داعش» سواء كان يابدي بن سلطان أو غيره موفق لديها بأعتراف جهاديين تمّ اعتقالهم، وبينهم قادة روجا قضتهم مع الممّول السعودي وتفاصيل اجتماعاتهم بمسؤولين سعوديين وأميركيين كان أبرزهم جنرل ماكين في أكثر من مناسبة.

لا تسحب الحكومة السورية فكرة التعاون الأميركي السعودي الأمني في سورية نهائياً، وهي في هذا الإطار ليست مؤمنة بكل ما تدّعيه السعودية في مكافحة الإرهاب. ملف شائك فتحتّه المملكة في لبنان من دون أن تترك انه بوابة إدانتها في هذا الإطار. وهو ملف الغاء المعونات العسكرية المقرّرة للبنان، وإذا كانت المملكة جاذبة في

المنار ولا الخبر ولا الفكرة... وراى أنّ «ما تقوم به السعودية هو ضغط العاجز، ولكن سينعكس هذا على جماعتنا وليس علينا، ولن نتأثر بهذه الضغوطات ولن تتغير مواقفنا، إن إجراءاتهم تزيدنا قناعة باننا على حق وسنستمر في هذه الطريق وكما قدمنا الكثير لعزتنا وكرامتنا سنستمر كذلك وكل النتائج السلبية التي سنتشأ ستكون موجهة إليهم وإلى جماعتهم، ليس الصبح بقريب؟»

رعد واعتبر رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة»، النائب محمد رعد أنه «ما رفع سيف في وجه المقاومة الشريفة والأصلية والمجاهدة إلا كان شريكاً لإسرائيل ولعوانها». وتوجّه رعد خلال احتفال تايبني في دير الزهراني إلى السعوديين قائلاً: «الاستعراضات والعنتريات والتناول والممن والكرامات والكلام عن القيادات التي لا تميل لها في كل تاريخ بلدانكم، هذا الأمر لا يقعكم على الإطلاق، عليكم أن تتخلّوا وأن تعزّذوا إلى الأمة من كل فشلكم وخيباتكم ونكساتكم وخسارتكم».

وأضاف: «لا نستحقون ملكتم عقوداً من السنين، الاستحقاق إن في بلادكم وأنتم أغنى بلد في المنطقة العربية تملكون أول وأكثر احتياط استراتيجي من النفط، في بلدكم لوحده يعيش ثمانية ملايين تحت خط الفقر فيما تاركولونها ويطلبها حواشيكم وأزلامكم ومن تريدون أن تتبرون من خلاله أو عبره الفتنة والانقسامات في كل منطقة».

رأى وزير الصناعة الدكتور حسين الحاج حسن أنّ «لبنان يمر بأوضاع صعبة وحرجة، لكنها كانت أكثر حرجاً لو انتصر المشروع التكفيري. هذا المشروع الذي سناوجه بكل قوة وعزيمة وصبر حتى نهيئته». وفتح الحاج حسن خلال احتفال تايبني في بعلبك، «دور الجيش اللبناني والأمن والوعد من السعوديين.



رعد متحدّثاً في دير الزهراني

العربية؟ نستطيعون أن نتلوا أمثالكم والأغبياء والحمقى الذين يرون لكم وجوداً في هذه المنطقة، وعلى الحدود، أعجب ذلك الغير، أم لم يعجبه. أترضاه أم لم يرضه ذلك». وقال: «نحن لم نسال يوماً عن رضى السعودية أو أميركا، وستستمر بمواجهة الجهاديين في لبنان وسورية، وحيث يجب. لأنهم خطر على لبنان والمنطقة، ولن نخرج بالسلام عن محاربة الإرهاب، لأنّ نشأتهم وتمويلهم وخطاهم سعودي». وأضاف: «عندما تريد السعودية محاربة الإرهاب، تتوقف التمول،» معتبراً أنها «هي المسؤولة عن الحالة التكفيرية في العالم».

وتابع: «لن يفيدكم الضغط والتبويل علينا في لبنان، والموقف أن بعض اللبنانيين أصبحوا أبقوا للتهديد والوعد من السعوديين.

مكافحة الإرهاب وقد رفعت إلى أعلى سلم أولوياتها وبادرت بالإقتصاص منه، كان حرباً أن لا تتخذ قراراً بحجم القرار المتمثل بإلغاء المعونة الأمنية العسكرية المقرّرة للجيش اللبناني منذ أكثر من 3 سنوات، فاتحة الباب أمام تعبئة للجيش اللبناني في وجه المجموعات الإرهابية القابضة على أعلى جرد البلاد، حيث تتهدد مجموعات «داعش» و«النصرة» المنطقة الواقعة بين عرسال وجوارها، وهنا فإن هذا التراجع يشكل ضماناً أمام المجموعات الجهادية إن شيئاً من المعونات العسكرية لن تتوافر للجيش اللبناني في الوقت المنظور، خصوصاً أنّ ما من جهة عربية مستعدة لكسر القرار السعودي والتفرد بمساعدة الجيش اللبناني، وبالتالي تقدّم المملكة الجيش ضحية أي هجوم تكفيري مباغت.

رفع الفيّتو أمام الجيش اللبناني يعني تتصلاً سعودياً من أي دور في مكافحة الإرهاب، فكيف تقسّر نياتها بضمّ لبنان إلى الحلف العربي الإسلامي لمكافحة الإرهاب، إذا كانت العلاقات الرسمية بين البلدين للمرة الأولى بهذا السوء؟ توضع جدية السعودية في مكافحة الإرهاب على المحك، وتتكشف أمام التنصّل من دعم الجيش اللبناني لتأخذ نحو مبالغت سعودية في هذا الإطار لم تثبت أو تحقق أي نتيجة في هذا الملف، بل اقتضرت جهودها على دعم لإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب، بالتعاون مع الأمم المتحدة قبل وفاة الملك عبدالله وغيره من التحركات الشكلية.

عدم تراجع المملكة عن قرارها وتلقفها ما قدّمته الحكومة اللبنانية من حقيقة لموقف واحد يراعي الصيغة الحساسة يحمله مسؤولية مقاطعة باقي الدول الخليجية عن تقديم المساعدات له وتعرّيه أمام الإرهاب، بشكل يصبّ في إطار مخططات إضعاف جيوش عربية رئيسية في مواجهة الملف. هذا بغض النظر عن دور حزب الله والتعاون مع الجيش الذي سيكون فرصة ليتعزّز أكثر بعد الضغوط والفيّوت التي فرضتها السعودية.

## حزب الله: لسنا إمارة سعودية وحذار التطاول على المقاومة

البيان الحكومي صدر بالإجماع، وبالتالي لا نقشش عن الرضى السعودي، بل عن مصلحة لبنان واللبنانيين، في أن يحصنوا وطنهم ضدّ الإرهاب، ويحموا الاستقرار الداخلي والتوافق الوطني، فنحن لسنا إمارة سعودية. نحن جمهورية لبنانية مستقلة ذات سيادة، وعضو في الجامعة العربية، ولسنا أتباعاً لأحد. لدينا قرارنا المستقل، وحرصون على استقرار البلد من كل الاتجاهات.

### قاووق

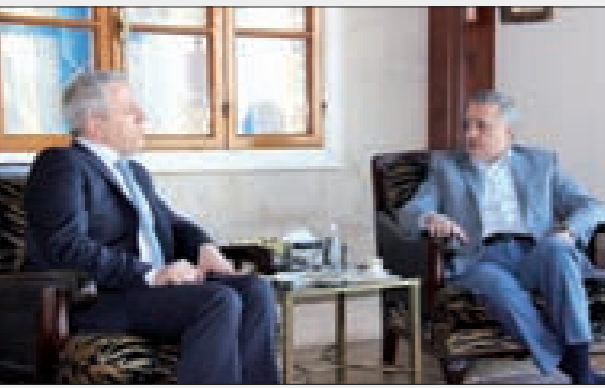
ورأى نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله الشيخ نبيل قاووق أنّ «النظام السعودي الآّن في حالة يأس، لأنّ السنة الأولى قد مرت على بداية عدوانه على اليمن وصنعاء لا تزال صامدة ولم تسقط، وكذلك الحال في سورية حيث مرت خمس سنوات على الأزمة فيها ومدشق لا زالت صامدة ولم تسقط، ومن هنا فإنّ النظام السعودي الذي يحمض الفشل في سياساته في اليمن والعراق وسورية ولبنان، يريد أن يعرض خسائره في المنطقة للهجمة المفتعلة على لبنان من خلال إذلال وإبتزاز اللبنانيين ودفعهم إلى الفتنة الداخلية».

واعتبر خلال احتفال تايبني في وادي جيلو أنّ «هذا النظام السعودي قد فشل أيضاً لأنه أخطأ في الحسابات مجدداً، لأنّ لبنان ليس الساحة المناسبة حتى تعوض فيها السعودية عن خسائرها في المنطقة، فهو عصى على الفتنة، ووجبة الجيش اللبناني عصية أيضاً على الابتزاز، أما إرادتنا فهي أصلب من

## نشاطات



الحريري مجتمعا إلى عسيري



أرسلان مستقبلاً محافظ عكار

إيمانويل بون ومدير المعهد الفرنسي دونيس لوسن ومدير مكتب الشرق الأوسط في الوكالة الجامعية الفرنكوفونية هيرفي سايبوران، تمّ افتتاح الشهر الفرنكوفوني 2016 في المعهد الفرنسي، في حضور وزير الثقافة ريمون عريجي وفاعليات. والتقى عريجي كلمة توفّق فيها عند «العنف الكبير والمميت الذي تشهده المنطقة، المتكرر للإنسان والمواطن».

الإنسانية والقائم على التعصب بالحقد لنزع الحزن والخراب بطريقة عشوائية وعمياء، وتطرق إلى «العنف المتجسد بالاقتصاد والذي يفرض على أفقر الفئات وأكثرها ضعفاً ويدمر الشعوب والدول». وأسف للضعف الاقتصادي الذي يمارس في أيامنا كأداة في السياسة على حساب المستقبل والمواطن».

## خفايا

لم يشأ نائب بارز الخوض في حوار موسّع يفصّل فيه آراءه في ما ستؤول إليه الأوضاع المتأزّمة نتيجة القرارات السعودية الأخيرة ضدّ لبنان واللبنانيين، وفصّل الانتظار ريثما يخف التوتر الذي يعانیه المسوّولون السعوديون نتيجاً للخسائر اللاحقة بهم في كل ساحات المنطقة، وهو التوتر نفسه الذي ينسحب على جماعة السعودية في لبنان، معتبراً أنّ هؤلاء، في الداخل والخارج، بحاجة إلى بعض الوقت لكي يستوعبوا الخسارة، وعندها يمكن أن تأخذ الأمور منحاهم الهادئ والعقلاني...

أن ينال منها أحد، وكرامتنا أعز من أن يمسه أحد».

### يزيك

وأكد رئيس الهيئة الشرعية في «حزب الله» الشيخ محمد يزبك أنّ «لبنان لن يكون مزرعة لآل سعود ولغيرهم»، مشيراً إلى أنه «قوي بجيشه وشعبه ومقاومته».

وخلال احتفال تايبني شهداء بلدة المعصرة الكسروانية، لفت يزبك إلى أنّ «لبنان لم يسي لأحد ولن يعترف لأحد وهو دائماً إلى جانب الأمة العربية»، مشيراً إلى «أن هناك فرقا بين العربي الأصيل والأعرابي».

وعن الشغور في رئاسة الجمهورية، قال: «إنّ حزب الله دعا دائماً إلى انتخاب رئيس للجمهورية وأنّ الأطراف المقابلة في من تعرقل عملية الانتخاب، معيدين في الوقت نفسه التأكيد على ترشيح حزب الله للعماد عون، داعياً إلى التفاهم لكونه السبيل الوحيد للحل في لبنان».

واستغرب يزبك «سبب امتعاض البعض عندما تنتقد السعودية التي تأمرت على المقاومة والشعب اللبناني في عدوان تموز 2006»، مشيراً إلى أنّ «السعودية هي من صنعت الفكر الإرهابي، وأنّ مليارات الدولارات التي أنفقتها ما جرت سوى الخيبة والخسارة».

ودعا الجميع إلى «الخروج من هذا التحجيش الذي يؤدي إلى فتنة تحرق متعلقيها قبل الآخرين»، واصفاً ما يجري في بعض القوات الإعلامية من استهزاء وإشغال للفتن بـ«المعيب».